

قرى الضيف

معها حال معيشته وتنزاح بها علل نفسه .

وهذا أنموذج من شعره قال في الصاحب من قصيدة شبيب فيها بشكاية الإخوان وذكر مرضا عرض للصاحب .

- (سرينا إلى العليا فقليل كواكب ... وثرنا إلى الجلي فقليل قواضب) .
- (وفاضت لنا فوق السنين نوافل ... فما شك محل أنهن سحائب) .
- (خلقنا أشداء القلوب على الهوى ... فما تزدهينا الآنسات الربائب) .
- (فمن دأبه منا نحول ودقة ... فمما جنى أحبابنا لا الحبايب) .
- (أبيت أنادي الدهر جدلي بصاحب ... وجل طلاب الدهر ما أنا طالب) .
- (فما جاد لي منه بغير مجانب ... وآخر خير منه ذاك المجانب) .
- (خليل تحامته الأبعاد والتوت ... على مهج الأدنين منه العقارب) .
- (عقارب لا يجرحن غير مودة ... فهن لحبات القلوب لواسب) .
- (وما كان ظني أن تبين شبيبتي ... وإن بان جيران وشطت أقارب) .
- (فمذ راعني شرخ الشباب بفرقة ... تيقنت أن لا يستدام مصاحب) .
- (أخلاي أمثال الكواكب كثرة ... وما كل ما يرمي به الأفق ثاقب) .
- (بلى كلهم مثل الزمان تلونا ... إذا سر منهم جانب ساء جانب) .
- (مضى الود والإنصاف والعهد منهم ... فما بقيت إلا الطنون الكواذب) .
- (وكنت أرى أن التجارب عدة ... فحانت ثقات الناس حتى التجارب) .
- (تدرع لإخوان الزمان مفاضة ... ولا تلقهم إلا وأنت محارب) .
- (إذا لم تكن مندوحة من مصاحب ... فسيف ورمح والفلا والركائب)